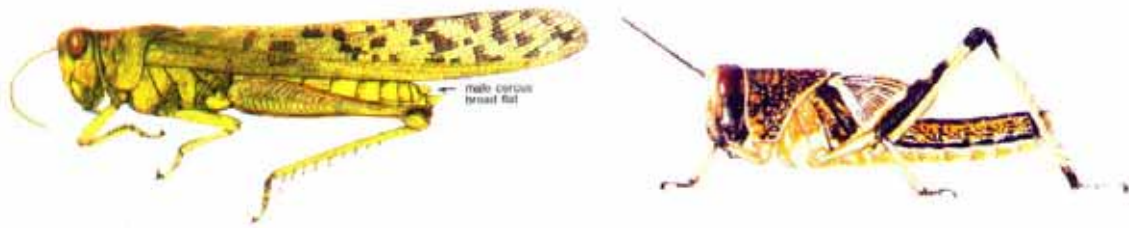


تقرير المسح المشترك الخامس لإستكشاف مناطق
تكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية
السعودية اليمنية المشتركة
المنفذ خلال الفترة

٢٩ شوال إلى ١٢ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ

الموافق ١٠ - ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٧ م



شكر وتقدير

تعبر فرق المسح المشترك في كلا من المملكة العربية السعودية ، وسلطنة عمان والجمهورية اليمنية عن شكرهم وتقديرهم البالغ لمجلس التنسيق السعودي – اليمني المشترك والذي أبرز أعمال المسح المشترك للجراد الصحراوي من خلال اجتماعاته وفي تقاريره المشتركة مما حفز مركزي الجراد الصحراوي في البلدين على استمرار وتطوير هذا النشاط بشكل دائم ، وعلى موافقته بمشاركة فريق مسح من سلطنة عمان في أعمال المسح . والشكر موصول للجهات ذات العلاقة في وزارتي الزراعة ووزارتي الداخلية في المملكة العربية السعودية و الجمهورية اليمنية. ومن الجانب السعودي نتقدم بالشكر والامتنان لصاحب السمو الملكي أمير منطقة جازان الذي وجه كافة الجهات المعنية بالمنطقة بتسهيل أعمال فريق المسح ، ونخص بالشكر أيضاً قيادات حرس الحدود وإدارات الجمارك والجوازات والجهات الأمنية الأخرى بمنفذ الطوال بكل من الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية والذين كان لهم الدور الكبير والفاعل في تسهيل تنفيذ هذه المهمة وتقديمهم العون الكبير لتنفيذها ببسر وسهولة..... مع أمل استمرار هذا المستوى من التعاون خلال عمليات المسح المشترك الدوري بين البلدين .

كما نعبر عن بالغ تقديرنا وشكرنا للهيئة الإقليمية لمكافحة الجراد في المنطقة الوسطى (CRC) على الجهود والدعم لإنجاح مثل هذه الأعمال المشتركة .

كما عبر الفريق العماني عن شكره وتقديره لكافة الجهات المعنية بحكومتى السعودية واليمن للموافقة على اشتراكهم في عمليات المسح المشترك بين الشقيقتين السعودية واليمن . وشكرهم لفريق العمل على ما قدموه لهم من حفاوة وتكريم .

وأخيراً لا يفوتنا أن نعبر عن خالص شكرنا وتقديرنا البالغين للأخوة/ مديري مركزي مكافحة الجراد الصحراوي بكلا البلدين للجهود الكبيرة التي بذلها في سبيل التخطيط والإعداد والتنسيق المسبق لإنجاح هذا العمل المشترك بين البلدين .

والله ولي التوفيق،،،،،،،،

مقدمة

نظراً لما تمثله المنطقة الحدودية المشتركة بين الجمهورية اليمنية والمملكة العربية السعودية من أهمية كبيرة من حيث توالد وتكاثر الجراد الصحراوي بمناطق التكاثر الشتوي. وذلك نظراً لأن عمليات التكاثر للجراد تتم بعيداً عن أعين مستكشفي الجراد من الجانبين.

و تنفيذاً لتوصيات اللجنة اليمنية السعودية المشتركة والتي أوصت في إجتماعاتها السابقة بضرورة استمرار أعمال المسح المشترك لمراقبة واستكشاف مناطق تكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي بين البلدين في مناطق الحدود المشتركة الواقعة على ساحل البحر الأحمر (سهل تهامة). ونظراً لما أثمرت عنه المسوحات المشتركة السابقة من نتائج إيجابية ولمموسة لاقت إرتياح مجلس التنسيق السعودي اليمني لإنجازه وبعد موافقة وزير الزراعة في كلا البلدين على برنامج المسح المشترك الرابع المقدم لهم من مركزي الجراد الصحراوي في اليمن والسعودية....

واستمراراً للعمل المشترك بين مركزي مكافحة الجراد الصحراوي في البلدين الشقيقين لتنفيذ المسوحات المشتركة لإستكشاف بيئات الجراد الصحراوي الذي بدأ قبل أكثر من أربعة أعوام بعد تنفيذ المسوحات المشتركة الأربع السابقة لمناطق التكاثر الشتوي للجراد الصحراوي على سواحل البحر الأحمر في الحدود المشتركة بين البلدين الشقيقين ، حيث أصبح التعرف على أوضاع الجراد ومراقبتها والتنبؤ بما قد تتطور إليه أمراً ميسوراً بفضل الثقة والتعاون البناء التي تسود بين البلدين الشقيقين بالإضافة لتبادل معلومات الجراد الصحراوي لخدمة مصالحهما المشتركة. فقد تم بحمد الله تنفيذ المسح الميداني المشترك الخامس خلال الفترة ١٠- ٢٣ نوفمبر ٢٠٠٧م الموافق ٢٩ شوال إلى ١٢ ذو القعدة ١٤٢٨ هـ.

وقد شارك في أعمال المسح فريق مسح من سلطنة عمان بناء على توصية من هيئة مكافحة الجراد بالمنطقة الوسطى وبرنامج الطوارئ للآفات العابرة/ قسم الجراد الصحراوي بالمنطقة الوسطى، لاكتساب الخبرة في مجال المسح المشترك ولتطبيق ذلك في المسح المشترك بين السلطنة والدول المجاورة لها - جمهورية اليمن والمملكة العربية السعودية- مستقبلاً نتيجة للنجاحات التي حققها برنامج المسح المشترك بين السعودية واليمن.

المشاركون في المسح الميداني المشترك الخامس:-

شارك في عملية تنفيذ هذا المسح عدد خمسة من أخصائي الجراد بالمملكة العربية السعودية وخمسة أخصائيين من الجمهورية اليمنية ومشاركة اثنين من أخصائي الجراد من سلطنة عمان لأول مرة :-

الفريق السعودي:

١. م/ عدنان سليمان محمد خان (رئيس الفريق)
٢. م/ فهد عبد العزيز المري
٣. م/ علي ذياب الغامدي
٤. م/ مروان حسن محمد بالخوير
٥. فني زراعي/ قاسم علي شماخي

الفريق اليمني

١. م/ ماجد عبد الرحيم القطابري (رئيس الفريق)
٢. م/ سعيد عبده محمد المعمرى
٣. م/ عبد الرزاق علي الحكيمي
٤. م/ أحمد عثمان أبو بكر
٥. م/ أمين محمد الزرقعة

الفريق العماني:

١. م/ عبد الله مسعود المعمرى
٢. م/ خالد سعيد الحراسي

التنفيذ الميداني للمسح المشترك

خلال عملية تنفيذ المسح المشترك الخامس تم تسجيل بيانات المسح باستخدام جهازي eLocust2 تابعة لمركزي مكافحة الجراد في كلا البلدين الأمر الذي جعل فريق المسح المشترك يعمل كفريق واحد في المناطق المستكشفة كما سجلت البيانات في استمارات المسح لتحديد أسماء المواقع. وقد أتبعنا الطرق الحديثة في تجميع البيانات. وقد استخدم في عمليات المسح أجهزة إتصالات لاسلكي HF بالإضافة لجهاز اتصالات فضائية Pegan وهواتف ثريا نقالة. ووفقاً لخطة المسح المشترك المعدة بين البلدين .. فقد تم تنفيذ العمل على النحو التالي:

أولاً . استكشاف ومسح المواقع التقليدية لتكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي المملكة العربية السعودية :

في يوم السبت ٢٩/١٠/١٤٢٨ هـ بدأ برنامج العمل باستقبال الأخوة اليمنيين المشاركين في البرنامج عبر منفذ الطوال والأخوة العمانيين عن طريق مطار جازان، وبدأ العمل باستكشاف المواقع الحدودية المشتركة من الجانب السعودي وحتى جدة بمنطقة مكة المكرمة وشملت المواقع التالية:

الموسم- الحافية – القمبور- الحظور- المقالي- الاحد- ابوعريش- صبياء- بيش- الردحة- الدرب- حلي- شيع- خبت ريعان- البراكيث- الحبوثة- الغالة- يللمم-

١- الغطاء النباتي:- سجل غطاء نباتي جاف في غالبية هذه المواقع باستثناء بعض الواقع المحدودة خضراء بالإضافة إلى محاصيل زراعية وأشجار حراجية وخاصة في وادي بيش والاحد

٢- الامطار ورطوبة التربة:- الرطوبة الأرضية منعدمة بالرغم من هطول امطار خفيفة على بعض المواقع سجل آخر سقوط للأمطار في الثلث الأخير من شهر اكتوبر ٢٠٠٧م وفي بعض المزارع المروية .

٣- حالة الجراد :- تم تسجيل أعداد قليلة من الجراد الانفرادي في بعض المواقع الخضراء وحول المزارع .



التوقعات :

أظهرت نتائج المسوحات بأن حالة الجراد هادئة ولا تشكل أي خطورة خلال فترة التوقعات حتى في حالة تحسن الظروف البيئية ما لم تنتقل تجمعات وأعداد من الجراد من المناطق الأخرى أو من الدول المجاورة .

ثانياً . استكشاف ومسح المواقع التقليدية لتكاثر وإنتشار الجراد في الجمهورية اليمنية :

في يوم الجمعة الموافق ٢٠٠٧/١١/١٦ انتقل فريق المسح المشترك من صبياء الي حرض عبر منفذ الطوال وفي اليوم التالي بدأت اعمال المسح والاستكشاف للمواقع الحدودية من الجانب اليمني وحتى خليج عدن والمناطق الداخلية بمحافظة لحج وشملت المناطق التالية:

الخضراء- ساحة ميدي - المداحشة- جنوب ميدي- بني الزين- بني فاضل- قطبة- الحرجة- بني احمد- القطيع- المراوغة- كدف عنبة- بيوت البوطة- المنصورية- بيت الفقية - حبت البقر- الرجاء- رسيخة- الجبلين- دار المخازان- القديمي - ودي الفجيرة- بير حيدرة- الشطيف- العروسة- العند. ومن خلال المسوحات وجدنا مايلي:

١- الغطاء النباتي : أخضر في معظم المناطق التي شملها المسح ماعدا المواقع الحدودية والمواقع المتاخمة لها (من ميدي وحتى وادي حيران - والمواقع بين الضحي والتربة- وأجزاء من الشريط الساحلي) فوجدت جافة. بالإضافة لوجود مزارع ومحاصيل زراعية منتشرة في معظم المناطق والتي توفر الغذاء للجراد.

٢- الأمطار : هطلت أمطار متوسطة إلى خفيفة على مواقع التكاثر خلال الشهرين الماضيين وكان أخر سقوط للأمطار يوم ٢٠٠٧/١١/٢٠م في بعض المواقع بمحافظة لحج.

٣- حالة الجراد:- سجلت أعداد قليلة من الحشرات الكاملة انفرادية في بعض المواقع خاصة المواقع الخضراء شمال وشرق الحديدة ، أما في محافظة لحج فقد شوهدت أعداد قليلة من الجراد انفرادي وانتقالي وحوريات في جميع الأطوار انتقالية وانفرادية المظهر مبعثرة.



التوقعات :

بناء على المشاهدات الحقلية خلال عمليات المسح لمواقع التكاثر الشتوي للجراد الصحراوي فمن المتوقع أن تتزايد أعداد الجراد في بعض المواقع في حالة هطول أمطار عليها وخصوصا بمواقع الإصابة بمحافظة لحج قد تسبب خطورة في تزايد أعداد الجراد وتجمعها من جديد حيث يوجد بالموقع فقس جديد وحوريات بجميع الأعمار بالإضافة إلى وجود حشرات كاملة ناضجة جنسيا . أما بالنسبة لمواقع التكاثر على الشريط الحدودي تعتبر هادئة و لا تشكل أي خطورة خلال هذا الموسم .

ثالثاً . استكشاف ومسح مواقع تكاثر وإنتشار الجراد الصحراوي في المنطقة الحدودية المشتركة :

نظراً لأهمية المنطقة الحدودية المشتركة لإنتشار وتكاثر الجراد الصحراوي ، فقد قام فريق المسح المشترك بالإضافة للفريق العماني بمسح واستكشاف بعض المواقع في المنطقة الحدودية المشتركة بهدف التعرف على الوضع الراهن للجراد الصحراوي وبيئته ووضع التوقعات والإحتمالات القريبة من الواقع عن الإصابة المحتمل حدوثها في ظل الحالة الراهنة للظروف البيئية في تلك المواقع.

تحليل نتائج المسح على ضوء ما أظهرته عملية المسح الإستكشاف للمنطقة الحدودية المشتركة والمناطق المحاذية لها في كلا البلدين :

• الظروف البيئية:

في المملكة العربية السعودية كانت الظروف البيئية في معظم المناطق التي شملها المسح الميداني المشترك في المنطقة الحدودية المشتركة أو المناطق المحاذية لها والمناطق الداخلية الأخرى غير ملائمة للتكاثر. حيث كان الغطاء النباتي في معظمها جاف عدا بعض المواقع (الخطور، زمزم، وادي بيش، شيع) التي بها غطاء نباتي محدود وحقول ذرة مائلة للجفاف. أما الرطوبة الأرضية منعدمة في كل المواقع التي شملها الاستكشاف. وسجل آخر سقوط لأمطار خفيفة في ٢٠ أكتوبر ٢٠٠٧ م. ولا زالت هناك فرصة لهطول أمطار تؤدي لتحسن بيئة التكاثر.

وفي الجمهورية اليمنية كانت الظروف البيئية متفاوتة حيث كانت الحالة الخضرية في المناطق الحدودية والمناطق المحاذية لها بالإضافة لبعض المواقع المحدودة وأجزاء من الشريط الساحلي جافة، أما باقي المناطق التي شملها المسح بها غطاء نباتي أخضر أو مائل للاخضرار. والتربة جافة في كافة المواقع المستكشفة عدا المواقع حول المزارع المروية. وفي محافظة لحج سجلت أمطار خفيفة على مواقع تكاثر الجراد أثناء عمليات المسح في ٢٠ نوفمبر ٢٠٠٧ م (والتي بها أعداد من الجراد الناضج وحباب دبا مبعثرة).

• حالة الجراد الصحراوي:

حالة الجراد الصحراوي هادئة في معظم المناطق التي شملها المسح في السعودية، حيث لم تسجل سوى أعداد قليلة جداً من الجراد الإنفرادي بالغ وغير بالغ جنسياً ولا تشكل خطورة حتى في ظل تحسن الظروف البيئية وحدوث تكاثر محلي.

أما في الجانب اليمني فإن الأعداد أكثر ولكنها قد لا تشكل خطورة في بعض المواقع خاصة مواقع التكاثر الشتوي على ساحل البحر الأحمر. ويختلف الوضع في خليج عدن ومحافظة لحج، حيث شوهد حبات جراد ناضجة وحباب دبا في جميع الأطوار من فقس حديث حتى الطور الخامس ذات مظهر متحول بكثافة تتراوح من ٥٠٠ - ١٠٠٠ حبة / هكتار منتشرة في مساحات شاسعة. وقد يؤدي تحسن الظروف البيئية نتيجة لهطول الأمطار إلى تزايد الأعداد وتكوين تجمعات وأسراب من الجراد خلال هذا الموسم.

وبوجه عام يمكن القول أن وضعية الجراد الصحراوي هادئة نسبياً في كلا الجانبين ولم يسجل أي بوادر لوجود تكاثر محلي بهما، فيما عدا احتمالية تزايد أعداد الجراد خلال الفترة القادمة في بعض المواقع في اليمن وذلك في ظل الظروف البيئية المناسبة لتكاثر الجراد بها.

التوقعات المستقبلية للجراد في كلا البلدين:

من خلال نتائج المسح الميداني المشترك المنفذ للمنطقة الحدودية المشتركة والمناطق المحاذية لها من كلا الجانبين ، والتي أظهرت تشابهه نسبي للظروف البيئية وحالة الجراد يمكن التوقع بما يلي:

- ❖ ظهور حبات من الجراد الإنفرادي المبعثر في بعض المواقع في المنطقة الحدودية المشتركة والمناطق المحاذية لها من الجانبين في ظل تحسن الظروف البيئية، مع احتمالية تزايد أعدادها في المناطق التي سجل فيها حبات من الجراد والدبا خلال تنفيذ هذا المسح في محافظة لحج وخليج عدن والتي سجل بها أمطار خفيفة مؤخراً.
- ❖ لازالت الظروف مواتية لتحسن حالة الغطاء النباتي في معظم مناطق تكاثر الجراد الشتوي في كلا الجانبين ... وخاصة في ظل هطول الأمطار خلال الفترات القادمة ونتيجة لكون موسم التكاثر الشتوي في بدايته.
- ❖ من المتوقع انتقال جماعات أو أسراب من بعض الدول المجاورة بشرق أفريقيا لمناطق التكاثر على سواحل البحر الأحمر وتكاثرها إذا تحسنت بيئة التكاثر بمناطق التكاثر الشتوي على سواحل البحر الأحمر بالبلدين.
- ❖ هناك احتمالات قوية لتطور الإصابة بالجراد في مناطق التكاثر بمحافظة لحج وخليج عدن، خاصة بعد هطول أمطار عليها. وهناك احتمال هطول المزيد من الأمطار عليها خلال موسم التكاثر.

التوصيات

من خلال تحليل نتائج المسح الحالي والتوقعات المستقبلية لأوضاع الجراد الصحراوي في مناطق التكاثر الشتوي في الوضع الراهن في كلا البلدين .. نوصي بما يلي:
أولاً: ضرورة استمرار مراقبة مناطق التكاثر الشتوي مع تبادل المعلومات المتعلقة بذلك أولاً بأول بين البلدين تحسباً لأي نشاط للجراد خاصة في ظل الظروف البيئية المناسبة المتوقعة في معظم المناطق التي شملها المسح خلال هذا الموسم في كلا البلدين.

ثانياً: تكثيف عملية المسح والاستكشاف في جنوب الحديدة ومحافظة لحج وخليج عدن خلال الموسم الشتوي وخاصة في المناطق التي سجل فيها أعداد من الجراد والدبا الانفرادي والانتقالي تفادياً لحدوث تطورات مفاجئة في نشاط للجراد.

ثالثاً: التأكيد على التوصية الواردة في توصيات المسوحات المشتركة السابقة والمتضمنة رفع وتقوية مستوى التعاون المشترك في مجال مكافحة الجراد الصحراوي ليشمل مشاركة المختصين في البلدين في أعمال المسح والمكافحة في مواسم التكاثر الأخرى .

رابعاً : في مجال تبادل المعلومات والخبرات بين الجانبين أوصى المشاركون بعقد دورات قصيرة وورش عمل مشتركة بين البلدين.

خامساً : يؤكد فريق المسح المشترك على ضرورة وضع خطة لتشكيل فرق مشتركة للقيام بأعمال المسح والمكافحة أثناء إنتشار الجراد في المناطق الحدودية المشتركة.

سادساً : التنسيق بين مركزي الجراد الصحراوي في البلدين على وضع الخطة الخاصة بتنفيذ مسح مشترك في الفترة القادمة

سابعاً : تفعيل المسح المشترك بين اليمن وعمان في مناطق التكاثر الصيفي ويقترح مشاركة المملكة العربية السعودية في المسح .

ملحق ١.

المشاركون في عملية المسح الميداني المشترك الخامس

الفريق السعودي	
م/ عدنان سليمان محمد خان المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد الصحراوي تلفون: ٠٠٩٦٦٢٦٢٠٦٢٦٢ فاكس: ٠٠٩٦٦٢٦٢٠٤٠٨٥ بريد إلكتروني: lcsctrl@agrwat.gov.sa Adnankhan89@hotmail.com	م/ فهد عبد العزيز المري وزارة الزراعة- إدارة وقاية المزروعات تلفون: فاكس: بريد إلكتروني: /المركز lcsctrl@agrwat.gov.sa
م/ علي نياض الغامدي المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد الصحراوي تلفون: ٠٠٩٦٦٢٦٢٠٦٢٦٢ فاكس: ٠٠٩٦٦٢٦٢٠٤٠٨٥ بريد إلكتروني: lcsctrl@agrwat.gov.sa	م/ مروان حسن بالخوير المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد الصحراوي تلفون: ٠٠٩٦٦٢٦٢٠٦٢٦٢ فاكس: ٠٠٩٦٦٢٦٢٠٤٠٨٥ بريد إلكتروني: lcsctrl@agrwat.gov.sa
قاسم علي شماخي الإدارة العامة لشئون الزراعة بمنطقة جازان فرع الزراعة بمحافظة بيش هاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٣٦٦٥٦٦	
الفريق اليمني	
م/ ماجد عبد الرحيم القطابري المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي تلفون: ٠٠٩٦٧٧٧٨٩٢٩١٨ / ٠٠٩٦٧١٢٣٤٥٠٠ فاكس: ٠٠٩٦٧١٢٥٠٩٨٠ بريد إلكتروني: Info.Officer@yemen.net.ye	م/ سعيد عبده محمد المعمرى المركز الوطني لمراقبة ومكافحة الجراد الصحراوي تلفون: ٠٠٩٦٧٧١١٣١٩٥٥٥ / ٠٠٩٦٧١٢٣٤٥٠٠ فاكس: ٠٠٩٦٧١٢٥٠٩٨٠ بريد إلكتروني: Info.Officer@yemen.net.ye
م/ أحمد عثمان أبو بكر مركز مكافحة الجراد بالحديدة- اليمن تلفون: ٠٠٩٦٧٧٧٧٨٩٢٩١٤	م/ عبد الرزاق علي الحكيمي مكتب زراعة حجة – مجمع عبس الزراعي تلفون: ٠٠٩٦٧٧١١٤٢٦٧٤٣ / ٠٠٩٦٧٧٣٤٢٩٠٤١٦
أمين محمد الزرقة المركز الوطني لمكافحة الجراد- اليمن/ صنعاء هاتف: ٠٠٩٦٧٧٧٧٣٧٧٤٢٧	
الفريق العماني	
خالد سعيد الحراسي مركز مكافحة الجراد – سلطنة عمان هاتف: ٠٠٩٦٨٩٩٣٢٧٦٧١	عبدالله مسعود المعمرى مركز مكافحة الجراد- سلطنة عمان هاتف: ٠٠٩٦٨٩٩٤٣٢٤٥٦ Helshi74@hotmail.com